

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 234 @ | ' كنا نخير بين الناس فى زمن النبى [صلى الله عليه وسلم] فنخير أبا بكر
ثم عمر ، ثم عثمان بن عفان ' | وفى لفظ ' كنا فى زمن النبى [صلى الله عليه وسلم] لا
نعدل بأبى بكر أحدا ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم نترك أصحاب النبى [صلى الله عليه وسلم]
لا نفاضل بينهم ' انتهى ، ثم بعد عثمان على | وحكى الخطابى عن بعض أهل السنة من الكوفة
تقديمه على عثمان ، وبعضهم توقف فيهما ، | ولكن الذى استقر عليه مذهب أصحاب الحديث
وأهل السنة ، | كما قال ابن الصلاح تقديم عثمان ، وهو رأى المهاجرين والأنصار ، واجتهد |
عبد الرحمن بن عوف فى الشورى ثلاثة أيام بلياليها ، حتى سأل النساء فى خدورهن ، |
والصبيان ، فلم يرهم يعدلون بعثمان أحدا ، فقدمه ، ولهذا قال الدارقطنى : من قدم عليا
| على عثمان ، فقد أزرى بالمهاجرين والأنصار . | | وقال الإمام أبو منصور البغدادى :
أصحابنا مجمعون على أن أفضلهم الخلفاء الأربعة ، ثم الستة ، تمام العشرة ، يعنى بهم
طلحة ، والزبير ، وسعد ، وسعيد ، وعبد الرحمن بن عوف | ، وأبا عبيدة عامر بن الجراح ،
وإليهم أشار شيخنا بقوله [160 /] الذى أنشدنيه غير مر | ة شعرا : | % (لقد بشر
الهادى من الصبح زمرة % بجنات عدن كلهم فضله اشتهر) % | % (سعيد ، زبير ، سعد ، طلحة
، عامر % أبو بكر ، عثمان ، ابن عوف ، على ، عمر) % | | وكذا عملهم فى بيت مفرد أبو
الوليد بن الشحنة ، ولم يثبت عندي أسبقهما ، فقال : |